مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/١/٢٣

الرؤساء الأربعة يدعون الأمة العربية

لحشد كل امكانياتها لمواجهة التحدى

بيان هام وقعه السادات ونميرى والقذافى والاسد بعد انتهاء اجتماعاتهم المتصلة بالقاهرة أمس

التركيز على الجبهة الشرقية وتأكيد ضرورة دعمها الوقوف مع المقاومة وتمكينها من أداء دورها الكبير

الرؤساء الأربعة اجتمعوا مع ياسر عرفات

دعا رؤساء دول طرابلس ، فى البيـــان المشترك الذى صدر عن نتائج اجتماعاتهم المتصلة التى اســـتمرت ثلاثة أيام فى القاهرة ، الى حشد كل امكانيات الامة العربية لمواجهة التحديـــات التى تحاول قوى العدوان أن تفرضها على الشعب العربى ..وقال البيان الذى اذيع مساء امس :

● ان الرؤساء اتفقوا على حشد كافة امكانيات وطاقات دولهم من اجل ازالة آثار العدوان وتحرير الارض العربيـــة .

● ان الرؤساء يرون ضرورة دعم الجبهة الشرقية ، بعد ان تدارسوا الموقف فيها ، على ضـــوء التطورات الاخيرة ، التى ترتب عليها فقدان الجبهة الشرقية لفاعليتها

● ان الرؤساء اتفقوا على مواصلة دعم المقاومة الفلسطينية ، والعمل على تهيئة الظروف لتمكينها من القيام بدورها النضالى من اجل المعركة .

وكان الرؤساء انور الســـادات وجعفر نميرى ومعمر القذافى وحافظ الاسد ، قد اختتموا لقاءهم الكبير فى القاهرة ـ الذى بدأ مساء الاربعاء الماضى ـ باجتماع موسع فى السادسة والنصف من مساء امس ، حضره اعضاء الوفود الاربعة المرافقة لهم . وتم فى هذا الاجتماع توقيع البيان المشترك ، بعد قراءته للمرة الاخيرة .

وقد عقد هذا الاجتماع الموسع ، فى ختام يوم حافل بالمشاورات المتصلة بين الرؤساء ، بدأ باجتماع مغلق لهم فى العاشرة والنصف صباحا ، استمر ساعة ونصف الساعة .

وبعد ان ادى الرؤساء معا صـــلاة الجمعة فى مسجد القائد الخـــالد جمال عبد الناصر ، عقد الرؤساء اجتماعـــا ثانيا ـ مغلقا ايضا ـ اســـتمر من الواحدة والربع ، حتى الساعة الثالثة .

وخـــلال هذين الاجتمـــاعين ، كان الرؤساء قد اتفقوا على كل المســـائل المطروحة ، وقرروا عقد اجتماعهم الموسع فى السادسة والنصف مســـاء لاذاعة البيان المشترك .

وعقب اجتماع اذاعة البيان المشترك ، عقد الرؤساء الاربعة اجتماعا لمدة نصف ساعة مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين .

نص البيان المشترك

وفيما يلى نص البيان المشترك الذى وقعه الرؤساء الاربعة :

« اجتمع فى القاهرة الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة واللواء جعفر محمد نميرى رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء لجمهورية السودان الديمقراطية والعقيد معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس مجلس الوزراء للجمهورية العربية الليبية والفريق حافظ الاسد رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع للجمهورية العربية السورية ، والوفود المرافقة لهم ، فى الفترة من ٢٣ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٧١ م الى ٢٥ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٢ يناير ١٩٧١ .

« وقد تدارسوا الموقف الراهن على ضوء الظروف المصيرية التى تمر بها الامة العربية فى الوقت الحالى ، وتأكدلهم من واقع التطورات الدولية ، ان اسرائيل لازالت تصر على تنفيذ مخططاتها التوسعية العدوانية وترفض الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة . كما تصر على انتهاك حق الشعب العربى الفلسطينى ، وتعمل على فرض الامر الواقع على الامة العربية عن طريق تحويل وقف اطلاق النار المؤقت الى وقف دائم ، مما يترتب عليه استمرار احتلالها للاراضى العربية .

« ويساندها فى تنفيذ هذا المخطط العدوانى الولايات المتحدة الامريكية .

« وقد اتفق الرؤساء على حشد كافة امكانيات وطاقات دولهم من اجل ازالة آثار العدوان وتحرير الارض العربية والوقوف بصلابة فى مواجهة المخطط الامبريالى والصهيونى .

« ويرى الرؤساء ان الظروف المصيرية التى تمر بها الامة العربية ، تقتضى ان تحشد الامة العربية كل امكانياتها وقدراتها وطاقاتها لمواجهة التحديات التى تحاول ان تفرضها قوى العدوان على الشعب العربى .

« كما تدارس الرؤساء الموقف فى الجبهة الشرقية على ضوء التطورات الاخيرة والتى ترتب عليها فقدان الجبهة الشرقية لفاعليتها .

« ويرى الرؤساء ضرورة العمل على دعم الجبهة الشرقية بحشد كافة القوى على خط المواجهة مع العدو .

« وقد اتفق الرؤساء على مواصلة دعم المقاومة الفلسطينية والعمل على تهيئة الظروف لتمكينها من القيام بدورها النضالى من أجل المعركة » .